

ميزان المدفوعات

هو مستند حسابي يظهر الوضعية الناتجة عن العمليات الحاصلة خلال سنة بين
الأعوان الاقتصاديين المقيمين في المجال الوطني وبين كل الأعوان الآخرين في العالم
الخارجي.

او هو بيان إحصائي يلخص المعاملات بين المقيمين وغير المقيمين خلال
فترة معينة.

❖ خصائص ميزان المدفوعات

✓ ينصب اهتمام ميزان المدفوعات فقط على المعاملات الاقتصادية الخارجية.

✓ الإقامة و ليست الجنسية هي المعيار الذي يعول عليه للتفرقة بين ما يعتبر دوليا فيدرج في

ميزان المدفوعات و مالا يعتبر كذلك فلا يدرج فيه.

✓ تقيم الوحدة الإقتصادية في إقليم اقتصادي واحد محدد لها يمثل مركز المصلحة

الإقتصادية الخاص بها لمدة سنة على الأقل.

هنالك استثناءات وحالات خاصة فيما تعلق بموضوع الإقامة يستدعي توضيحها كما يأتي فيما يلي :

✓ بالنسبة للطلبة الذين يتوجهون للخارج للدراسة لمدة تتجاوز السنة، يعدون مقيمين بالنسبة

للإقليم الذي قدموا منه لأن التغيير مؤقتا .

✓ بالنسبة للديبلوماسيين والعسكريين بالخارج، يعتبرون مقيمين في إقليم دولهم.

✓ يسجل في الجانب الدائن لميزان المدفوعات لدولة ما كل المعاملات التي يترتب عليها تحصيل

مداخيل وإيرادات ورؤوس أموال من غير المقيمين للمقيمين في الدولة المعنية، والعكس صحيح.

❖ أهمية ميزان المدفوعات:

✓ يعكس حجم وهيكل الصادرات والواردات.

✓ يبين اثر السياسات الاقتصادية على هيكل التجارة الخارجية وحجم المبادلات.

✓ مساعدة السلطات الاقتصادية على تخطيط معاملاتها الاقتصادية قطاعيا وجغرافيا.

✓ يقيس الوضع الخارجي للدولة من حيث الاندماج.

✓ يعكس الميزان قوة وضعف اقتصاد الدولة وموقعه من المنافسة الدولية ودرجة استجابته

للمتغيرات الدولية.

❖ اقسام او عناصر ميزان المدفوعات:

□ الحساب الجاري :

✓ ميزان التجارة المنظورة :

✓ ميزان التجارة غير المنظورة :

□ حساب التحويلات من طرف واحد :

□ حساب رأس المال : (العمليات الرأسمالية)

✓ رؤوس الأموال الطويلة الأجل .

✓ رؤوس الأموال القصيرة الأجل.

□ ميزان حركة الذهب و النقد الأجنبي.

□ فقرة السهو و الخطأ.

نوع الحساب	دائن (+)	مدين (-)	صافي الدائن (+) أو المدين (-)
❖ حساب العمليات الجارية			
☐ الحساب الجارى			
➤ حساب التجارة المنظورة للسلع			
➤ حساب التجارة غير المنظورة			
✓ النقل			
✓ التأمين			
✓ السياحة			
✓ دخل الاستثمارات			
✓ خدمات حكومية ومتنوعة			
☐ حساب التحويلات			
➤ هبات وتعويضات			

نوع الحساب	دائن (+)	مدين (-)	صافي الدائن (+) أو المدين (-)
❖ حساب العمليات الرأسمالية			
□ حساب رأس المال طويل الأجل			
➤ استثمار مباشر			
➤ أوراق مالية			
➤ قروض طويلة الأجل			
➤ رؤوس أموال أخرى			
□ حساب رأس المال قصير الأجل			
➤ ذهب			
➤ حسابات مصرفية			
➤ أدونات الخزانة			
➤ القروض قصيرة الأجل			
❖ السهو والخطأ			

❖ طريقة التسجيل :

بالنسبة للجانب المدين : يأخذ الإشارة السالبة (-) و يشمل :

- 1- الاستيرادات من السلع و الخدمات
- 2- الهدايا و المنح و المساعدات المقدمة للأجانب
- 3- رؤوس الأموال الطويلة و القصيرة الأجل المتجهة نحو الخارج .

أما الجانب الدائن : يأخذ إشارة موجبة (+) و يشمل:

- 1- الصادرات من السلع و الخدمات
- 2- الهدايا و المنح و المساعدات المقدمة من الخارج (التحويلات من طرف واحد)
- 3- رؤوس الأموال القادمة من الخارج

مثال:

تصدر شركة جزائرية سلعا قيمتها 700 مليون يورو إلى فرنسا وتتلقى الدفع بوديعة باليورو في حسابها لدى بنك BNP بباريس؛

البيان	دائن	مدين
الصادرات من البضائع	700	-
أصول بالعملات الصعبة	-	700

مثال:

يقترض مستثمر جزائري ما قيمته 70 مليون يورو لبناء مصنع في دولة مالي.

البيان	دائن	مدين
استثمارات خارجية	-	70
التزامات قصيرة الاجل	70	-

التوازن والاختلال في الميزان:

هناك نوعان محاسبي، واقتصادي او حقيقي:

✓ وهو يتعلق ببعض من جانب بالعمليات التلقائية او المستقلة ، وهي تجري لذاتها (اشباع ،

ربح) مثل (ح الجاري ، ح راس المال الطويل ، والقصير بغرض المضاربة ، ح التحويلات من

جانب واحد ، وح الذهب لأغراض تجارية ...).

✓ والعمليات التعويضية او الموازنة ،: وهي التي لا تجري لذاتها بل في الاغلب تترتب عن الاولى

مثل (القروض القصيرة ، الاوراق التجارية ، الذهب لأغراض نقدية ...).

❖ أنواع الاختلال في ميزان المدفوعات:

❑ الاختلال الدوري.

❑ الاختلال المؤقت: العارض

✓ الاختلال الطبيعي.

✓ الاختلال الموسمي: الدورة الموسمية.

❑ الاختلال الدائم (الهيكلي):

❖ أسباب اختلال ميزان المدفوعات

✓ سعر الصرف المعتمد للعملة الوطنية

✓ تغير بنية العلاقات الاقتصادية الدولية

✓ مرونة الصادرات والواردات.

✓ الظروف الطبيعية

❖ طرق معالجة الخلل في ميزان المدفوعات

□ التصحيح عن طريق آلية السوق : وهي ثلاث أشكال هي:

➤ التصحيح عن طريق آلية الأسعار:

و هو خاص بقاعدة الذهب، و يتطلب تطبيق هذه الآلية شروط أساسية هي :

✓ ثبات أسعار الصرف .

✓ الاستخدام الكامل لعناصر الإنتاج في القطر.

✓ مرونة الأسعار و الأجور (أي حرية حركتها).

➤ التصحيح عن طريق سعر الصرف .

➤ التصحيح عن طريق الدخول:

تعتمد هذه الطريقة على النظرية الكينزية و أهم شروط النظرية هي:

✓ ثبات أسعار الصرف .

✓ جمود الأسعار (ثباتها).

✓ الاعتماد على السياسة المالية و خاصة الإنفاق العام للتأثير على الدخل تحت تأثير مضاعف

الإنفاق

□ التصحيح عن طريق تدخل السلطات العامة :

➤ داخليا:

✓ بيع الأسهم و السندات المحلية للأجانب.

✓ بيع العقارات المحلية للأجانب للحصول على النقد الأجنبي.

✓ استخدام أدوات السياسة التجارية المختلفة للضغط على الإستيرادات.

✓ استخدام الذهب والاحتياطات الدولية المتاحة لدى القطر في تصحيح الخلل في الميزان.

➤ خارجيا:

✓ اللجوء إلى القروض الخارجية من المصادر المختلفة مثل صندوق النقد الدولي أو من البنوك

المركزية الأجنبية أو من أسواق المال الدولية .

✓ بيع جزء من الاحتياطي الذهبي للخارج.

✓ بيع الأسهم و السندات التي تملكها السلطات العامة في المؤسسات

الأجنبية.